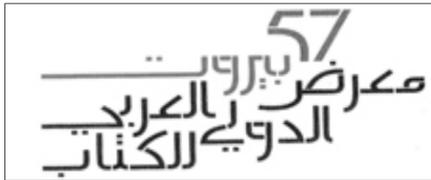


فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته الـ٥٧

بعد أن اقترب المعرض من نهاية فعالياته تكثفت النشاطات خلال هذه الأيام الأخيرة، من زيارات طلابية وحركة لافتة لتوقيع الاصدارات، بالإضافة الى نشاطات فنية متنوعة، خصوصاً بعد أن استقرت حالة الطقس مما شجّع على زيادة الحركة. وهنا وقائع يوم أمس الأربعاء 18/12/2013.



السياسة الخارجية التركية لجمال واكيم وميريال ويسباخ



من اليمين: واكيم، ويسباخ، ابراهيم، ابو زيد وادريس

النهائية، فإن ما سيبقى كرمز لسعي المواطنين الأتراك للبلورة هوية وطنية جديدة لن يكون باي حال من الأحوال "العثمانية الجديدة" أو "الإسلام المعتدل"، بل سيكون حديقة غيري، كرمز لفعل الإرادة الشعبية القادرة على تغيير مجرى التاريخ، وإخراج تركيا من حيرتها الى التعاون مع جيرانها من أجل بناء قوة اقليمية من امم الشرق الآسيوي يكون لها دور فاعل في الحضارة الإنسانية. روى محبو في بداية كلمته انه حين سؤل نائب رئيس الوزراء التركي بشير الناي متى ستحتفل بالربيع التركي، اجاب: نحن قمنا بتأثيره شهادة، قبل ثورات الربيع العربي بعدد من الزمن. وأشار محبو الى ان تركيا تمر منذ العام 2002 بتحول تاريخي كبرى، لاثزال نتائجها ومحصلاتها النهائية مجهولة، او على الأقل تنسم بعدم اليقين، والمحرك الرئيس لها ليس فقط الاقتصاد ولا الصراعات اقليمية، بل "الحروب الثقافية" التي تتجلى في الصراع على الهوية التركية الجديدة بين المعسكرين المتصارعين

كتاب «جبران خليل جبران: أجراس الثورة وأعراس الحرية»



من اليمين: شكور، غانم، نجيم، وييس وعيد

نظمت مكتبة أنطوان ندوة حول كتاب «جبران خليل جبران: أجراس الثورة وأعراس الحرية» للكاتبة ريماء نجم خليل جبران: إجراس غانم، الدكتور جورج ويونس، الشاعر جورج شكور، وقدمتها الإعلامية ميراى عيد في حضور حشد من المهتمين والمثقفين. اعتبرت عيد في تقديمها ان الكتاب اقل ما يقال عنه انه ثروة ادبية لفيلسوف وصل واوصل لبنان الى كل اصقاع العالم بفكره وكتاباتة، ريماء تعققت في شخصيته وغاصت في ارثه وحللت كل كلمة قالها وكل صورة بريشته كل هذا تجسد في هذا الكتاب الذي نقتح فيه روح جبرانية. اعتبر غانم انه لا يجيد الكتابة عن الحرية إلا الأجراس، وعن جبران خليل جبران إلا انقياء السريرة. قد يعود لنا الحق جميعا في ان تكون من قرائه، أما ان ندخل الى عالمه الأفتح ونفتح خزائن صدره ونجاور اسرار الجاذبية في لغته التي كان للكثيرين غيره ابلغ منها وامتن منها وانق منها في حين أنها بقيت الأقرب إلى مرآيا الروح والكتاب الذي بين يدي، جبران خليل جبران : أجراس الثورة وأعراس الحرية، مادية حافلة بالوان الفن التي تنادي القارئ ليأتي بها. استهلت كلمتها بالقول: استحض جبران الساعة، في شوقه وحنينه، لي توتيه وتمرره، في عفوانه وكبرياته، ف جموحه وهودته، استحضرم، فاحمله اليكم، مجنوناً عاقلاً وفيلسوفاً ورساماً واحمله لبنانياً عالمياً حاملاً كتاب الحرية وسيف الثورة الحقيقية... وقد طهر نفسه من ادراخ السياسة واخبار السلطة، لأن الأرض كلها وطني وجميع البشر مواطني، ليهتف بنا اليوم كما هتف بالانس كمن لبنانك ولي لبنانى، حتى اذا احرقته نار الثورة، خاطبك: أنت أخي وأنا احبك فلماذا تخاصمني. وبدوره، ألقى الشاعر جورج شكور أبيات من قصيدته التي وجهها الى مؤلفة الكتاب بعنوان «صق لها يا منبر»

إعلان نتائج المسابقة الشعرية لطلاب المدارس

الارض سنايل لا قنابل.. أهلاً بكم تحولون مهاد اقلامكم الى رحيق سخوم - ختامه مسك. هذا المساء سيضيء الشعر مساعات اعمارنا، وما نحن سعدون لخرشف من الكوثر على ظما. والكوثر - بالأعزاء نهر - كما يقال - في الجنة من خمر حلو مذاق يبع منه العطاش دونما ثمالة او ترخ. وأشارت جبور الى انه يتفق النقاد والمهتمون بدراسة الأنواع الأدبية على ان الشعر هو أرقى الفنون الإبداعية التي تتوسل اللغة واكثرها صعوبة وتطلباً فالهوية وإن كانت شرطاً أساسياً للإبداع الشعري إلا أنها تبقى غير كافية إن لم تردها الثقافة وإن لم يسوغها امتلاك ناصية اللغة لإستيطان أسرارها واستخراج ما كتترزه من جمالات، معتبرة ان لغة الشعر مغايرة في جوهرها، وظيفتها إحداث الدهشة وإثارة الإحساس بالجمال من خلال الصورة الخيطة واللمح الخاطف. ويعتبر الشعر اقدم الأنواع الأدبية في ثقافتنا العربية وهو لا يزال يشكل مكوناً مهماً من مكوناتها على الرغم من التشكيك بدوره في زمن الثورة التكنولوجية وعصر السرعة الذي يستهلك الإنسان اللاهث وراء الزمن المهارب. من ثم ألقى الشاعر شمس

قراءات من كتاب «بلا كحول» لعل الشامي

وفي اطار نشاطات الدار العربية للعلوم ناشرون، قدمت علا الشام قراءات من كتابها «بلا كحول» الذي ضم قصصاً أدبية متنوعة ورومسية، فلسفية ووجدانية، قدم لها الأستاذ احمد كتعاظ ورافقها عرفا على البياتو عسان حاطوم في حضور حشد من الأصدقاء والمهتمين.



ريماء نجم «جبران خليل جبران» مكتبة أنطوان، عقيل شمشيش «الخاسر يبقى وحيداً» مؤسسة الرحاب، إيمان أشقر «ساحرة» دار الرمك، غيريال عطو «مذكرات ناسك مجنون» دار سناز المشرق، ستان ستراسبورغ «بانج الحكايات» دار الآداب، حسيب زين الدين «مطحات في فكر جنيلاط» دار الرمك، علا الشامي «بلا كحول» الدار العربية للعلوم، ناشرون، سمير علاله «مقال الأريعاء» دار النهار

معرض الفنان عبد الله مراد البحث عن المكان داخل الحكبات اللونية

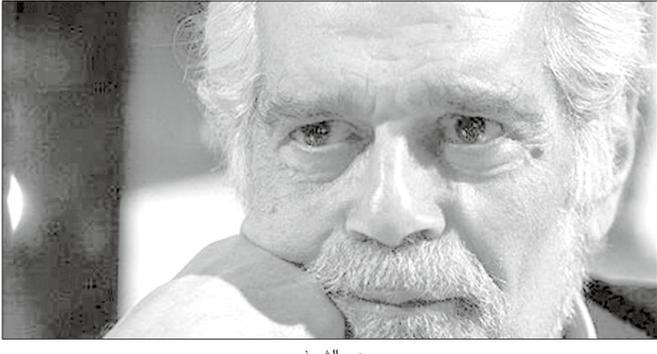


من المعرض

يحاول الفنان "عبدالله مراد" محاصرة المساحات باللون الباردة ، تاركا للارزق بمختلف تدرجاته طبيعة تقود البصر نحو الصفاء بعد اصرار فني على اخفاء الفكرة تجريدياً. ليمنح الموضوع فكرة التيه الوجودي الذي يبحث عنه داخل المساحات الموصولة بفراغات دينامية تتوازن بينها الكتل بشكل درامي يعيدنا من خلالها الى فلسفة الوجود ، وفكرة البحث عن المكان داخل الحكبات اللونية المثيرة بصريا .لانه كلما ابتعدنا بصريا نحو الفضاءات الممتدة داخل اللوحة تهاهات اللون التجريدي المتفن في اعمال الفنان "عبدالله مراد" التي يبحث من خلالها عن الوجود الحقيقي او بالأحرى عن الوطن المكنم للآركان، لأن التقاطع الهندسي يوحي بمخيلة تستنفر الحواس لتتجرد من الماديات وتتعلق مع الضوء المنبعث من اللون الأزرق والبرودة المشتتة داخل لوحات متناقضة تجريدياً. نهج فني تجريدي وعفوي احيانا مع التنظيم المدروس لدرجات الالوان، والطول الموجي المميز للون الأزرق الغارق بالمحاكاة الفنية الغير واعية وكان "عبدالله مراد" يبحث عن واقع في غير واقع هو موجود فيه. الا انه في كل مرة يعود اندراجه حيث الريشة المتوائمة مع المسطحات وسماكتها ، ومع الضوء وشفافيته، ومع الزمن وفراغاته، ومع التشابكات الهندسية التي وضعها ضمن تجريديات بيئية توحى بفضاءات واقعية وتخييلية، فالأثرات الذاتية لكل لون على انفراد تثير كوامن البصر، وتشدح بقدرات فنية ينتج عنها مسافات جغرافية نبحث من خلالها عن وطن تجريدي يحمل فلسفة المدينة الفاضلة، وقطاعاتها الجمالية المختلفة، والموجية ايضا بتكوينات فنية تعطي الموضوع نفس سياق الأشكال والوحدات والنيمات الغامضة، الا انها احيائية وذات توازنات تعادل فيها الخطوط وتضخ الاحساس بالجمال.

يجمع "عبدالله مراد" بين المستويات السردية للالوان، وكأنه يقص علينا بصريا قصة وطنه الثالث بين اوطان يسعي اليها. اويرسم قصة الحضارات ضمن نظام حركي منسجم مع القوام البنيائي، والصيغة التفاعلية التي تتميز بالإحاطة الحسية داخليا وخارجيا، وكأننا نلمس سماكة اللون والشفافية الضوئية بصريا. مما يمنح معنى الجاوار، والتحاور، والتحرر من المقتضى أفاقا جمالية واسعة ، بحيث تتلاشى الأزمنة والإمكانة لتبدو اللوحة ككتلة تجريدية كونية متخلطة واقعيا وبغير واقع طبيعي استمد منه "عبدالله مراد" المفاهيم التراثية والتنظيمية العفائية والالوان التعباقية التي ارتكزت على الأزرق وقواه الصافية. تتماهى الالوان وتتلاشى الخطوط لتتخطى الأشكال الحدود التكوينية المساعدة على اظهار الفكرة والموضوع ، فهو الثالث والباحث عن الذات والوطن، وهو من يرسم الابعاد من خلال الفراغات مستخدما التماثل والتوازن باعتدال، ويمتعدا عن الرتابة الكلاسيكية بحيث يعتمد على تقطيع المشهد. ليستنفر الحواس ويدفعها للبحث عن تفاصيل أخرى بحيث يفصل ويجمع الحدود، يحررها ويمنحها قوة الاندماج البصري، والتباين اللوني بحيث تبدو اللوحة شديدة الإيحاء رغم ضبابية الالوان الداكنة احيانا ، كما تحلل التشكيلات التجريدية مساحة اكبر مع المحافظة على توازنات الضوء والظل، والتعديم والتفتيح، والانساع والتضييق فالعناصر الفنية المسيطرة على البصر تجعل الحواس شديدة الملاحظة، وكان النفاذ الاساسية لكل شكل هي نقاط جذب تستقيم عندها بعض الخطوط. رغم ان أسلوبه التجريدي يجعلك تشعر بالعمق، انما تسيطر ريشة "عبدالله مراد" على الخطوط المشابكية والمقطعة فيمنحها تجريدا مرنا يقترب من الكلاسيكية التجريدية ويلاص التجريدية المعاصرة ، والتي لا تخلو من قاعدة نهجية او من هندسة تتباين في فراغاتها العتمة والضوء، فيشعر المتلقي بالاشراق البصري والفني المريح للنفس. يستغل "عبدالله مراد" مساحة الفراغات لتنشط الالوان بذلك، فيضهر الراي بالحركة داخل فضاءات فراغية نشطة (active space) تزيد من تاثيرات اللوحة الجمالية فنيا، فالتقاطع المرن في اكثر من لوجة تتساوى فيه نقاط الجذب والقوة، فتظهر الخطوط اللونية الراسية والأفقية والمائلة والمخندبة، وكأنها تشكلت ضمن عشوائيات تتصافر فيها الأنماط الهندسية المتكررة ذات الإيقاعات السريعة والطبيعية، والتي تضفي على الابعاد قيمة جمالية، وعلى الخطوط

«عمر الشريف» أعلن اعتزال التمثيل نهائياً في عمر الـ ٨١ عاماً بسبب دماغه آخر أفلامه: «روك القصبه» الذي عرض في مهرجان دبي كان فيه شافاً وأستاذاً



عمر الشريف

دبي (مع عالم إمام)، - القديس بطرس الرسول (2005). بعدما كانت السينما العربية والعالمية ركزت على وسامته طويلاً في أعامه (عام 05) يوم تعرفت عليه فانت حمامة واهجت من أول نظرة، وقيلت ان يكون بطلا امامها من اول فيلم له، وبقيا معا عشرون عاماً ثم تطلقا، وله أيضاً: «ياامنا الحرة» صراع في الجيئة، لا نام، سيدة القصر، غلطة حبيبي، لوعة الحب، حبى الوحيد، نهر الحب، اشاعة الحب، وكلها في الستينات التي عرفت تصويره اجمل واوقوى افلامه العالمية على الإطلاق، لورانس العرب، دكتور

«ذاكرة العراق» قوة العزاوي.. أعمال تشكيلية وغناء وعزف

«نجى ذاكرة العراق ولا تنطلق الى الخلف والماضي، بل الى الامام والمستقبل»، هكذا استهلت الدكتورة سميرة البياتي، عضو الهيئة الاعرابية في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، افتتاح مهرجان ذاكرة العراق بنسخته الثانية في قصر الانسوكامس الاول وقد دعا اليه المجلس بالتعاون مع الذكرى العاشرة للحرب على العراق وتسمية بغداد عاصمة للثقافة العربية 2013. كلنا للوطن، الزمن العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق، النائب السابق حسين الحسيني وفنانين ومثقفين وشخصيات سياسية واجتماعية، وقفا جميعا للشهداء الوطنيين والوطنى العراقيين «وطنى موطنى، الجلال والجمال والبهاء والسناء» في «شناشيل بغدادية» للفنان التشكيلي عدنان عباس و«شناشيل بصرية» للفنان صالح مهدي واعمال تشكيلية للفنانين محمود شير، سلام عمر، فاخر، رياض نعمة، ليلى، عمران القيسي، عالية الوهاب، باسل ابو طليح و«لوعة

ضحى عبدالرؤوف الملد dohamol@hotmail.com